

**حاكم البنك المركزي
كبح فداء
الليرة السورية**

10 ص 10

**مؤلف نجيب زاهي زركش:
عكست ذاتي
في شخصية الفخرياني**

15 ص 15

**حبس جابر المبارك
أكثر من محاربة
للفساد**

3 ص 3

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 14/04/2021

02 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12030

Wednesday 14/04/2021

43rd Year, Issue 12030

العرب

رسائل قيس سعيد تستهدف النهضة والغوشي يحتمي بالتهدة

تونس - عاد الرئيس التونسي قيس سعيد من القاهرة أكثر حزما في مواجهة الإسلاميين، وذلك في كلمة له بمناسبة شهر رمضان وجه فيها رسائل مباشرة وحادة إلى حركة النهضة، في الوقت الذي احتفى فيه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة بخطاب المصالحة الوطنية من أجل التهدة مع الرئيس، بعد حملة واسعة من نشاط الحركة على زيارة الرئيس التونسي إلى مصر.

وقال سعيد في كلمة له بمناسبة دخول شهر رمضان، وفي جامع الزيتونة ذي القلن التاريخي، إن "القرآن توجه للمسلمين وليس للإسلاميين ولا لجمعية علماء المسلمين"، في ربط واضح مع الضجة التي أثيرت بشأن زيارته إلى مصر، والتي سعت إلى تخوينه وربطه باجندة إقليمية للتصعيد مع الإسلاميين.

وجاءت في كلمة الرئيس التونسي إحصاءات واضحة إلى خصومه في حركة النهضة وتوظيف الإسلام لحساب أجندات سياسية، من ذلك حديثه عن التناقض في سلوكيات الناس في رمضان مع طبيعة الشهر، إذ قال عن بعض تلك المظاهر "في ظاهرها عبادة وباطنها حسابات سياسية". كما ردد مفردات في نفس إشارات الخفية إلى الإسلاميين من نوع "الأوبئة السياسية" وترجم هذه الإشارات، واتهام البعض بـ"الكتب والتجني والذئف"، في إشارة واضحة إلى الهجمات التي تستهدفه هو شخصيا خلال زيارة مصر وقبلها.

وأعتبر نشاط داعمون لسعيد أنه جاء مشحونا من مصر ضد النهضة، ربما بسبب حصوله على معطيات وتفصيل تتعلق بالحركة في علاقتها بما حصلت عليه مصر في تحقيقاتها مع قيادات من حركة الإخوان المسلمين المصرية.

وأشاروا إلى أن سعيد وجه "صواريخ" بالجملة إلى حركة النهضة، وهي الكلمة التي داب الرئيس التونسي على استعمالها سابقا للحديث عن ربه على ما يصفه بـ"المؤامرات التي تحاك في الغرف المظلمة".

وكرر النشاط الداعمون للرئيس التونسي على التوتر الذي شاب مواقف الإسلاميين تجاه سعيد خاصة مع زيارته إلى القاهرة، وترويجهم أنها تصب ضمن نظرية المؤامرة، ووجود اتفاقيات سرية بين الرئيس التونسي والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لتطويق الحركة و"حاسبتها"، خاصة بعد تصريحات الرئيس المصري عن مواجهة الإرهاب.

وجاءت أبرز ردود الإسلاميين على "صواريخ" سعيد من رفيق عبدالسلام، صهر الغنوشي ووزير الخارجية الأسبق، حين قال إن "رؤساء الدول الإسلامية بادروا بتهنئة شعوبهم بدخول شهر رمضان المعظم، وبثوا رسائل البهجة والتفاؤل والدعوة إلى التحاب وشفاء القلوب، إلا رئيسنا، يصر على إشاعة أجواء الكراهية والحقد، ومحاولة السطو على الدين".

وبات واضحا أن الإسلاميين منزجون من تحرك الرئيس سعيد في نفس الملعب الذي وظفوه لعقود في الاستقطاب، أي ملعب الدين واستعلاء الماضي، وهو ما يفسر تركيز نشاط الإسلاميين على مواقع التواصل تقدم للرئيس سعيد واتهامه باختراق مبدأ تحييد المساجد وأماكن العبادة عن التوظيف السياسي.

ورغم محاولته إظهار الهدوء والتماسك، فإن رئيس حركة النهضة لم يخف في تبديد مخاوفه من النتائج التي يمكن أن تفرزها زيارة الرئيس سعيد إلى القاهرة.

وقال الغنوشي إن "تونس بخير وليست مهددة"، لكنه بالتوازي سعى إلى أن يدافع عن التهدة كونها الوضعية الإيجابية التي تستفيد منها حركته كشريك حكومي، ويستفيد منها هو شخصيا في تثبيت نفسه رئيسا للبرلمان وشخصية سياسية محورية في إدارة الأزمة التي تعيشها البلاد.

وتسدد الغنوشي على أن رمضان هو "شهر الصالح" بين الجميع بمن فيهم "الأحزاب وكل السلطات".

جاء ذلك في كلمة له بمناسبة شهر رمضان، ونشرت على صفحته بفيس بوك.

وقال الغنوشي إن "تونس بخير وليست مهددة ما دما متمسكين بديننا وبعقيدتنا الوطنية وديمقراطيتنا وحرماننا".

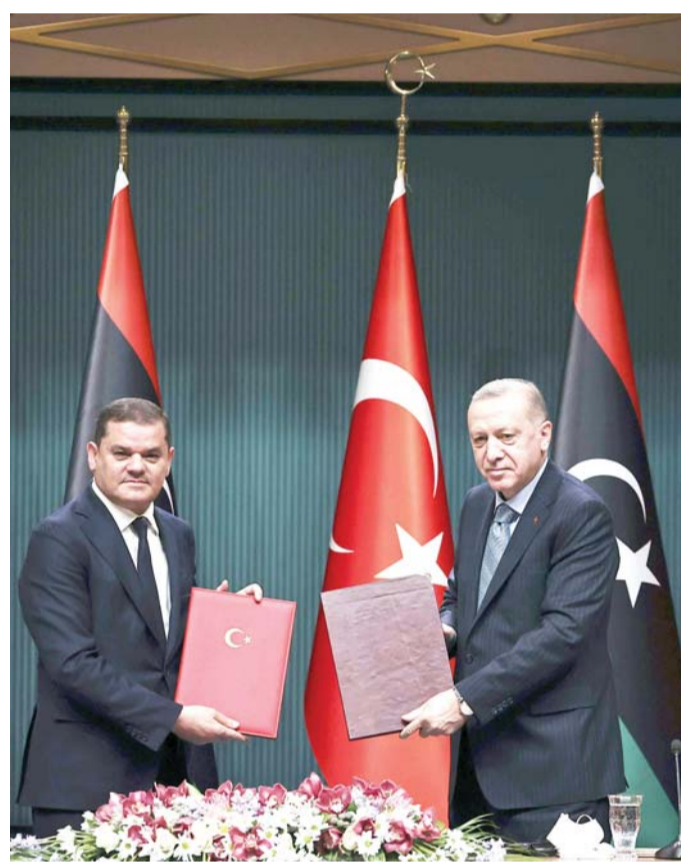
وأضاف "شهر رمضان شهر التصالح بين الناس.. وهذا يشمل العائلات والجهات والأحزاب وكل السلطات".

وتابع "شهر نتوقع أن يتقارب فيه التونسيون، وأن يشهد الشعب تطورات مهمة في حياته".

لكن الدعوة إلى التهدة لا يبدو أنها بمثابة قرار بالتهدة من النهضة في الصراع مع سعيد، وأن الأمر وفق مراقبين لا يبدو أن يكون مسعى لتبرئة الذمة وإظهار الغنوشي في صورة "الرجل الحكيم".

حكومة الدببية تبقى على مكانة تركيا كما هي في ليبيا

السلطة الليبية الجديدة توازن علاقاتها الخارجية بعيدا عن سياسة الاضطافات



ويربط متابعون حرص الدببية على تعزيز العلاقات مع تركيا بالسعي إلى طمانتها بأن لا نية للحكومة الجديدة لانقلاب على مصالحها التي كانت الدافع الرئيسي إلى تدخلها عسكريا لصالح حكومة الوفاق ضد الهجوم الذي شنه الجيش على طرابلس في أبريل 2019، وهو ما من شأنه أن يسرع خطوات أنقرة في سحب مرتزقتها من قواعد عسكرية في غرب ليبيا.

ويعد سحب المرتزقة السوريين وال"فاغنز" من غرب وشرق البلاد، الذين سبق أن وصفهم الدببية بـ"الخنجر في الظهر لليبيا"، واحدا من أبرز التحديات الأمنية التي تواجهها الحكومة لاسيما في ظل ضغوط داخلية تطالب بضرورة والبناء الإخواني.

ورغم تحذير البعض من نتائج سلبية لهذه الزيارة على السلام الهش داخل ليبيا لقلل مراقبون من هذه المخاوف لاسيما في ظل صمت مصر التي تجري مفاوضات مع أنقرة لتطبيع العلاقات منذ فترة.

وكان الدببية بدأ نشاطه الخارجي بزيارة إلى مصر ومن ثم قام بجولة خليجية شملت كلا من الكويت والإمارات، وهو ما يعكس رغبة في بدء صفحة جديدة بعيدا عن سياسة الاضطافات خلف الحماور التي انتهجتها حكومة الوفاق وكان يهيمن عليها حزب العدالة والبناء الإخواني.

ويعتبر سحب المرتزقة السوريين وال"فاغنز" من غرب وشرق البلاد، الذين سبق أن وصفهم الدببية بـ"الخنجر في الظهر لليبيا"، واحدا من أبرز التحديات الأمنية التي تواجهها الحكومة لاسيما في ظل ضغوط داخلية تطالب بضرورة والبناء الإخواني.

أنقرة - بعثت زيارة الوفد الحكومي الليبي برئاسة عبدالحميد الدببية إلى تركيا برسائل واضحة مفادها أن الحكومة ستحافظ على متانة العلاقات مع أنقرة، مما يبذل رهانات عدة أطراف دولية وإقليمية عولت على تحجيم السلطة الجديدة للدور التركي في البلاد.

وبدا واضحا اهتمام الدببية بهذه الزيارة وحرصه على إنجازها من خلال مرافقة وفد موسع له يتكون من 14 وزيرا إضافة إلى رئيس الأركان محمد الحداد للمشاركة في الاجتماع الأول لمجلس التعاون الإقليمي، ما يشير إلى أنها ليست مجرد زيارة سياسية كتلك التي قام بها إلى مصر ودول الخليج وأن تركيا تبدو أهم دولة في الملف الليبي.

وتحولت تركيا بعد تدخلها العسكري وإرسالها المرتزقة السوريين إلى أبرز لاعب في الملف الليبي، بالإضافة إلى روسيا التي تنهم بنشر مرتزقة "فاغنز"، وهو ما جاء على حساب الدول الأوروبية التي اكتفت بمراقبة الصراع.

وتوجت الزيارة بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتعزيز التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي والإعلامي.

وقال رئيس الوزراء الليبي إن بلاده ترغب في الوصول لعلاقاتنا مع أثقائنا الأتراك إلى مستوى نموذجي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عقب لقائهما في العاصمة أنقرة، التي بدأ الدببية زيارة لها الإثنين، على رأس وفد رفيع.

وأضاف الدببية أن "ليبيا ستستضيف العديد من المشاريع الإنمائية ونرغب في تنفيذها من قبل الشركات التركية، كما نرغب في تعزيز التعاون في مجال الطاقة".

وتوجه الدببية بالشكر لتركيا على دعمها وقف إطلاق النار الدائم في ليبيا.

نيكوس ديندياس
نرفض الاتفاقيات غير القانونية التي أبرمتها حكومة السراج مع تركيا

أليساندرا غالوني أول امرأة تقود أكبر وكالة أنباء في العالم

رئيسة تحرير رويترز تتعهد بتدعيم الأنشطة الرقمية وتعزيز المعايير الموثوقة والشاملة



التوسع بقوة في أكبر ثلاثة نشاطات بالشركة: تقديم المعلومات والبرمجيات والخدمات للمحامين والشركات والخدمات الضريبية والمحاسبية. وساهمت إستراتيجية هاسكر في تعزيز سهم تومسون رويترز ليبلغ أعلى مستوياته على الإطلاق.

وتشكل "رويترز نيوز" نحو 10 في المئة من إجمالي عائدات تومسون رويترز البالغة 5.9 مليار دولار. وعلى عكس العديد من المؤسسات الإخبارية فإن رويترز مربحة. ويقول المحللون إن ذلك يعكس نموا على نمو إيرادات الشركة الأم وهامش الربح دون أن يخل أي ضغط على استقلالية الخط التحريري وعلى الأهداف الصارمة للتغطية الإعلامية.

وفي بداية حياتها المهنية عملت غالوني في خدمة أنباء رويترز باللغة الإيطالية. وحصلت على درجات علمية من جامعة هارفارد وكلية لندن للاقتصاد. وستريت جورنال الأميركية، القفادة في وقت تواجه فيه الوكالة مجموعة من التحديات، بعضها مشترك بين جميع وسائل الإعلام والبعض الآخر يتعلق بتوسع أنشطة الوكالة، إذ يتكون طاقم العمل من 2450 صحافيا على مستوى العالم.

وتقدم رويترز خدماتها إلى مجموعة متباينة من العملاء بعدة لغات بينها اللغة العربية.

وتقول غالوني القيادة بعد أن عملت مديرة تحرير لرويترز وأشرفت على صحافيين من 200 موقع في العالم.

وقالت غالوني أثناء إعلان رويترز تعيينها الذي يدخل حيز التنفيذ في التاسع عشر من أبريل "على مدار 170 عاما، أرست رويترز معايير الصحافة المستقلة والموثوقة والشاملة".

وتعرف غالوني، التي تعمل من لندن، على مستوى الوكالة بحضورها المؤثر واهتمامها بالأخبار الاقتصادية.

وقال مايكل فريدينبرغ رئيس وكالة رويترز في بيان إن السيدة غالوني لديها "رؤية مقنعة لمستقبل الأخبار".

وأضاف "لقد كانت المرشحة البارزة في عملية بحث عالمية واسعة النطاق وعملية توظيف تنافسية للغاية، والتي تضمنت العديد من المرشحين الداخليين والخارجيين الرائعين".

لندن - تترك أليساندرا غالوني، وهي تعرب عن سعادتها برئاسة التحرير في وكالة رويترز المليئة بالصحافيين الموهوبين والمتفانين والمهمين، أنها أول امرأة على رأس الوكالة، التي تعتبر أكبر وكالة أنباء في العالم، وذلك منذ تأسيسها قبل 170 عاما.

وتحل غالوني (47 عاما) محل ستيفن جيه. اندر الذي يقاعد هذا الشهر بعد أن قاد غرفة الأخبار خلال العقد الماضي. وخلال فترة توليه منصبه نالت رويترز عشرات الجوائز من بينها سبع جوائز بوليتزر، وهي الأرفع مقاما في مجال الصحافة.

وأخبرت رئيسة التحرير الجديدة زملاها بأن أولوياتها في الوكالة ستشمل تعزيز الأنشطة الرقمية والفعاليات.